مجلة بحوث كلية الآداب
جامعة المنوفية

بحث
١

مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الشباب المدمن

إعداد

د/ إيمان محمد السيد هدهودة

مدرس بقسم الترويح
كلية التربية الرياضية للبنات - الاسكندرية

محكمة تصدر عن كلية الآداب بالمنوفية

العدد الأربعون

يناير ٢٠٠٠

مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ
وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الشباب المدمن

د/ إيمان محمد السيد هدهودة
مدرس بقسم الترويح
كلية التربية الرياضية للبنات- الإسكندرية

مقدمة ومشكلة الدراسة :

إن الاستفادة من وقت الفراغ أصبحت إحدى المشكلات الهامة والملحة فى حياة الشعوب والمجتمعات بوجه عام وفى حياة الشباب بوجه خاص، فالإنسان فى عصرنا الحالى يواجه مشكلة قضاء وقت الفراغ والاستفادة منه، وحينما يزداد معدل الفراغ يتزايد أيضا القلق حول كيفية استخدامه خاصة مع الظواهر العديدة التى نلاحظها فى مجتمعنا اليوم كاندفاع الشباب للتيارات الفكرية المتطرفة أو الانحرافات السلوكية كالعنف والإدمان.

ويتفق كل من محمد على محمد (٢١) ، كمال درويش ، محمد الحماحمى (١٨) على أن تقدم المجتمعات يقاس بقدرتها على دعم القيم والاتجاهات الإيجابية نحو وقت الفراغ لأفرادها وخاصة فئة الشباب ويتحدد هذا التقدم بمقدار طرق استثمارهم لهذا الوقت فيما يفيد، وتنهار وتتعثر إذا انغمس الشباب فى أنشطة هدامة حيث أن وقت الفراغ لا يتسم بالإجبار على فعل أى شئ، فهو الوقت الحر المتروك لتقدير الفرد ليفعل فيه ما يشاء أو يمارس خلاله وبإرادته أنواع من الأنشطة أو الخبرات التى يختارها بذاته.

ويؤكد أبوبكر باقادر "أن الشباب هم الطاقة المتفجرة فى المجتمع فإذا ما أمكن صد هذه الفئة عن إساءة استثمار وقت الفراغ وترشيده وحسن استخدامه له فإنه بذلك سيتحول هذا الوقت الفائض إلى ثروة بدلا من أن يكون مشكلة أو عائقا " (١ ٪٣٦٨)

ويضيف كل من تهانى عبد السلام (٤) ، محمد الحماحمى، عايدة عبد العزيز (٢٣) أن وقت الفراغ يجب أن يكون فرصة للنمو والرقى وعلى أفراد المجتمع وخاصة الشباب أن يعرف كيف يستخدمه فإذا لم يكن وقت الفراغ هادف

وبناء فيدخل ضمن القائمة التى تجمع أنشطة تلحق الأذى والضرر بالفرد وذلك كالإدمان للمخدرات.

ويعتبر الإدمان من أهم المشكلات الاجتماعية والصحية فى العالم حيث تشير موسوعة المجالس القومية المتخصصة "أن الإدمان يصيب ٩% من عدد سكان العالم وأن معظم المدمنين من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-٣٠) سنة وأن ٣١% من الذين يتعاطون المخدرات تأثروا بزملائهم وقد ارتفعت هذه النسبة حتى أصبح غالبيتهم مدمنين مثلهم ". (٢٧ ٧٦)

كما تضيف فى نفس الموسوعة (٢٧) أن ادمان الشباب للمخدرات يعتبر كارثة على المستوى القومى فالشباب المدمن يمثل ٦٥% من عدد المدمنين فى المجتمع كما يسبب الإدمان ٥٠% من حوادث الاعتداء والضرب داخل الأسرة مما يهدد كيانها و٤٩% من جرائم القتل و٣٩% من حوادث الاعتداء على الأطفال و٥٢% من حوادث الاغتصاب وبذلك فهو مأساة حقيقية على مستوى كل أسرة انزلق أحد أفرادها إلى هوة الادمان ويحتاج التصدى لها إلى جهود كثيرة متكاملة قبل أن تفتك بأفراد المجتمع وخاصة فئة الشباب.

كما أشار كل من المتخصصين فى علم النفس والاجتماع إلى أن الادمان حالة يعانى فيها بعض الأفراد من وجود رغبة ملحة فى تعاطى مخدر ما بصورة متصلة أو دورية بحيث يكمن وراء هذا التعاطى رغبة فى الشعور بآثار نفسية معينة أو لتجنب آثار مزعجة ضاغطة تحدث عند استعمال هذه المادة وهنا تظهر الضرورة الزائفة حيث يقنع المدمن نفسه بأن الأمر ضرورى ولا فكاك منه.

فى حين تذكر موسوعة المجالس القومية طبقا لتقرير منظمة الصحة العالمية أنه تم تصنيف المخدرات على النحو الآتى : العقاقير الأفيونية مثل الأفيون الذى ينجم عن كسر ثمار الخشخاش ويستخرج من الأفيون (المورفين لتسكين الآلام والكودايين لعلاج السعال) أما الهيروين فهو أحد مشتقات المورفين الصناعية وتأثيره أقوى من المورفين ٢-٣ مرات ، والعقاقير المسكنة مثل الكحوليات (البيرة – النبيذ – الخمور) والحبوب المنومة والعقاقير المنبهة التخليقية مثل الكوكايين والحشيش والبانجو وعقاقير الهلوسة ولها تأثير خطير على الوعى والإدراك وشعور الفرد بخيالات غير حقيقية وتقلبا فى المزاج والإدراك الحسى. (٢٧ ؛ ٧٩)

ويرى عبد الرحمن العيسوى (١٣) أن هناك أسباب لإدمان الشباب للمخدرات ومنها اثبات الذات ، وجود مشاكل عاطفية ونفسية واجتماعية ، فقد القيم والوازع الدينى ، أصدقاء السوء، البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة بالفرد ، أوقات الفراغ وعدم توظيفها الذى يجعل الشباب يتسامون بغرائزهم. ولهذا يضيف فى نفس المرجع (١٣) أن هناك علاقة بين وقت الفراغ وإدمان الشباب للمخدرات حيث يعتبر عدم توفر فرص لمشاركة الشباب فى أنشطة تقتل وقت فراغهم والاستفادة منه من العوامل الرئيسية التى تدفعه إلى السقوط فى هاوية الإدمان والشعور بالملل بجانب الآثار السلبية الكثيرة للبطالة المقنعة أو الفعلية التى يتعرض لها الشباب مع اساءة استعمال الحرية المعطاه له وضعف المشاعر الدينية والوعى الدينى وبهذا يتفشى الفساد ويكثر بؤر الانحراف لتعلم الإدمان وتخريج ضحاياه.

ويمكن القول بأن سوء استثمار وقت الفراغ من أحد العوامل الهامة التى تدفع الشباب إلى السقوط فى عالم الإدمان وبذلك تؤثر على سمات شخصيته وفى هذا الصدد أشار محمد على محمد "أن وقت الفراغ يعتبر مرآة لشخصية الفرد فهو السبيل لاكتشاف طبيعة شخصيته، ولذلك نؤكد على أهمية التكامل بين مختلف جوانب حياتنا والتفاعل بين المكونات الداخلية والخارجية للبيئة المحيطة بنا وبين سمات شخصياتنا. وللفراغ وجه آخر له نفس أهمية العمل فى تكوين وبلورة سمات الشخصية ، إذ من المعروف أن بعض هذه السمات لا يظهر إلا إذا وجد الموقف الذى يستدعى ظهوره . (٢١ : ٨٥)

ويعرف عبد الفتاح عثمان السمات الشخصية بأنها " العادات الثابتة نسبيا والمرتبطة بجوانب الشخصية الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية ". (١٥ : ٢٣٠) ويضيف على ذلك محمد سيد غنيم (٢٠) أن البعد الأخلاقى والدينى قد أهمل فى الكثير من الدراسات لسمات الشخصية.

فى حين يذكر عبد الحكيم العفيفى (١٢) أن الإدمان يؤثر تأثيرا سلبيا على المدمن من الناحية الصحية والنفسية والعقلية والاجتماعية ومن ثم يعجز فى أداء الأدوار الاجتماعية واضطرابات العلاقات بين الأفراد وبالتالى التأثير السلبى على انتاجية المجتمع والإضرار بالتنمية. ويتفق كل من المتخصصين فى مجال الترويح (٤) ، (١٧) ، (١٩) ، (٢١) على أن هناك عوامل داخلية متمثلة فى سمات

الشخصية والخصائص النفسية للفرد كالدوافع والميول والاتجاهات والحاجات حيث تلعب دورا هاما فى عملية الاختيار لأوجه الأنشطة المرتبطة بوقت الفراغ فمن خلال المشاركة فى مستويات أنشطته الابتكارية والإيجابية والسلبية يعد نشاطا هادفا فهو يساهم فى تنمية وتطوير شخصية الفرد.

وقد أجريت العديد من الدراسات التى تناولت فئة الشباب والإدمان ومنها ما اهتم بالروابط الأسرية للمدمنين مثل دراسة ستانتون Stanton (٣٣) ومن أهم نتائجها أن إدمان المخدرات يبدأ عادة من سن المراهقة ويرتبط ذلك بخوف شديد بالمرور بتجربة الإنفصال من قبل الأسرة، وهنا يكون الإدمان هروبا للتوازن النفسى من وجهة نظر المدمنين. كما أظهرت أهم نتائج دراسة سيرفانتس وآخرون Servantes and others (٣٢) أن ٦٧% من نسبة الشباب الذين يعالجون من إدمان الهيروين كانوا يعيشون مع أحد الوالدين وأن ٥٧% من الشباب المتعاطى لأنواع من المخدرات كانت علاقتهم سيئة بوالديهم. وتوجد بعض الدراسات التى اهتمت بالحالة الصحية والبدنية للمدمنين مثل دراسة جنات درويش ، سناء إبراهيم (٥) ودراسة محمود عمر محمود (٢٥) وكان من أهم نتائج هاتان الدراستان تأثير الإدمان على وظائف الكبد والكفاءة الحيوية والفسيولوجية والنبض وبعض القدرات الحركية كالقوة والإتزان وسرعة رد الفعل وبعض القدرات العقلية مثل حدة وثبات الانتباه.

كما اهتمت بعض الدراسات الأخرى بالجوانب النفسية للمدمنين مثل دراسة عفاف عبد المنعم (١٧) وأظهرت أهم نتائجها أن من أهم العوامل التى تحتويها السمات النفسية للمدمن تدهور فى الوظائف العقلية ومنها الذكاء ، الإدراك ، التفكير، ضعف فى التفكير الابتكارى ، عدم القدرة على التفاعل والتجاوب مع البيئة والوئام النفسى والتعاون مع الآخرين.

كما اتفقت نتائج دراسة كل من جوردان Gordan (٣٠) ، دراسة الين وفرانسيس Allan anf Frcan (٢٩) ، ودراسة أحمد عكاشة (٢) على أن هناك تأثير للإدمان على الجوانب النفسية والاضطراب فى النزعات والصفات الانفعالية للمدمنين مثل الاكتئاب ، القلق، العدوانية ، اضطراب الانتباه والتركيز.

وكما أجريت بعض الدراسات التى اهتمت بإدمان المخدرات وتأثيره على النواحى الاجتماعية وانتاجية الشباب مثل دراسة سيد عويس (٨) وأكدت أهم نتائجها على أن الإدمان للمخدرات له آثار سلبية على انتاج الفرد وتكيفه العام مع المجتمع واضطراب علاقاته مع الآخرين سواء زملائه أو رؤسائه أو جيرانه والعزلة والإنطواء. كما أظهرت أهم نتائج دراسة عبد الصبور ابراهيم سعدان (١٤) أن الغالبية العظمى من الشباب لا تعرف معنى الإدمان وأن هناك اتجاهات نزوعية لدى الغالبية منهم نحو تعاطى المخدرات.

أما دراسة وفاء أحمد عبد الله وآخرون (٢٨) فقد أشارت أهم نتائجها إلى أن تعاطى وإدمان المخدرات يضعف من القوة الانتاجية ، حيث يؤدى ذلك إلى اختلال العقل والبدن والإصابة بالأمراض النفسية مما يجعل الفرد غير قادر على أداء عمله على أكمل وجه. فى حين أسفرت أهم نتائج دراسة صفية عبد العظيم (٩) عن أسباب إدمان الشباب للمخدرات فى الوقت الراهن يرجع إلى المستقبل الغير واضح ، والصداقة الغير سوية ، وتدليل الأسرة ، كما توجد علاقة طردية قوية بين تعاطى المخدرات والعنف. وكذلك أظهرت أهم نتائج دراسة زين العابدين (٦) على أن هناك بعض العوامل المهيئة لتعاطى المخدرات لدى الشباب منها إظهار وسائل الإعلام لمزايا المخدرات أكثر من أضرارها ، ووجود صحبة سيئة ، وحب استطلاع.

فى حين أشارت أهم نتائج دراسة عادل محمد موسى (١٠) أن الغالبية العظمى من متعاطى المخدرات من فئة الشباب ودخولهم فى تجربة الإدمان قد يكون راجعا إلى عدم إدراك هذه الفئة لمخاطر الإدمان وتأثيره على النواحى الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.

وتوجد أيضا بعض الدراسات التى اهتمت بتأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على المدمنين مثل دراسة كاجان وسكويرز Kogan and Squires (٣١) ، ودراسة بلانش متياس ، وزكية فتحى (٣) ودراسة سهير بدير وآخرون (٧) وقد تفقت نتائج تلك الدراسات على أن للبرنامج الرياضى تأثير إيجابى على تحسين كفاءة الجهاز الدورى التنفسى وسرعة النبض والسعة الحيوية للمدمن كما له تأثير إيجابى على بعض القدرات الحركية للمدمن كالقوة والتحمل والتوازن والرشاقة ،

سرعة رد الفعل. كما يوجد تحسن فى بعض الصفات والنزعات النفسية عند ممارسة المدمن للأنشطة الرياضية كالاكتئاب والقلق وأن الشخص الذى يكثر من التدريبات الرياضية كانت ميوله للإدمان أقل.

ومن خلال العرض السابق لبعض الدراسات التى تناولت فئة الشباب والإدمان يتضح أن هذه الدراسات منها ما اهتم بتأثير الإدمان على النواحى الصحية، الأسرية ، النفسية ، الاجتماعية ، ومنها كذلك ما اهتم بتأثير الأنشطة الرياضية على المدمنين ، والتعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية التى تؤدى إلى ادمان الشباب للمخدرات ولم تتطرق أى من هذه الدراسات إلى إحدى العوامل الهامة المسببة لدخول الشباب لهاوية الإدمان وهو وقت الفراغ وكيفية الاستفادة منه ومن هذا المنطلق تكمن أهمية هذه الدراسة للتعرف على مستويات الاشتراك الابتكارى والإيجابى والسلبى والإيذائى لأنشطة وقت الفراغ وعلاقته بالسمات الشخصية للشباب المدمن.

كما تذكر تهانى عبد السلام (٤) إذا عرف ماذا يفعل الفرد فى وقت فراغه فإن من الممكن تحديد سمات شخصيته فإن ما يفعله الفرد فى وقت فراغه جزء منه إن لم يكن أهم الأجزاء فإذا تجاهلنا الإمكانات التى يوفرها الفراغ لتنمية وصقل الشخصية فإن التكامل والشمول فى حياتنا يضيعان معا.

أهداف الدراسة :

التعرف على مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الشباب المدمن ، ويتحقق ذلك من خلال.

١- التعرف على أهم مستويات أنشطة وقت الفراغ لدى الشباب المدمن.

٢- المقارنة بين مستويات أنشطة وقت الفراغ لدى الذكور والإناث من الشباب المدمن.

٣- التعرف على أهم السمات الشخصية لدى الشباب المدمن.

٤- المقارنة بين الذكور والإناث فى السمات الشخصية لدى الشباب المدمن.

٥- إيجاد العلاقة بين مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ والسمات الشخصية لدى الشباب المدمن.

تساؤلات الدراسة :

١- ما أهم مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ لدى الشباب المدمن ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ لدى الشباب المدمن ؟

٣- ما أهم سمات الشخصية لدى الشباب المدمن ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى سمات الشخصية لدى الشباب المدمن ؟

٥- هل هناك ارتباط دال إحصائى بين مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ والسمات الشخصية لدى الشباب المدمن ؟

المصطلحات الإجرائية المستخدمة :

مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ

مجموعة من الأنشطة التى يمارسها الفرد فى وقت فراغه حسب طبيعة مشاركته فيها كالتأليف وتصميم النماذج والابداع فى المستوى الابتكارى والمشاركة الإيجابية أى الممارسة الفعلية لأنواع من الأنشطة والمشاركة الوجدانية وتتمثل فى ذوق الطبيعة أو قراءة القصص والروايات أو المشاهدة والاستماع للبرامج والموسيقى والمشاركة السلبية التى يتم التعبير عنها من خلال اللقاءات والتسلية والترفيه واستهلاك الوقت والمشاركة الإيذائية وهى أنشطة تلحق الأذى والضرر بالفرد والمجتمع.

لسمات الشخصية : هى العادات الثابتة نسبيا التى يتميز بها الفرد عن غيره وهى مرتبطة بجوانب شخصيته الجسمية والصحية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية والأخلاقية والدينية.

المدمن : وهو شخص تعود على تعاطى مواد مخدرة معينة ولفترة زمنية تجعل جسمه معتمدا على هذه المادة فإذا حدث وتوقف عن التعاطى شعر بأضرار نفسية وجسمانية وآلاما تجعله مدفوعا للبحث عن المخدر بأى وسيلة كانت.

إجراءات الدراسة :

١- **منهج الدراسة :** استخدام المنهج الوصفى لملاءمته مع طبيعة الدراسة.

٢- **عينة الدراسة :** أختيرت عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الشباب المدمنين تحت العلاج داخل مركز الإرشاد والتأهيل النفسى للمدمنين بجمعية كارتياس الدولية بمحافظة الأسكندرية وعددهم (٢٥) شاب أثناء تطبيق الدراسة (٢١) ذكور ، (٤) إناث وتتراوح أعمارهم من (١٨-٢٧) سنة وتم استبعاد المصابين بأمراض نفسية وعصبية تحول ممارستهم لأى نشاط ، ومدة الإدمان فقد تراوحت ما بين (٢-٥) سنوات. ومن البيانات التى تم الحصول عليها من الملفات الخاصة تبين أن الأغلبية من المدمنين تعاطوا أكثر من نوع من المواد المخدرة منها :

البرشام (صلبية - ريفوترين - ريبتول) - الحشيش ، البانجو - الهيروين - خمور - أدوية (كوداتين - نقط توسيلار) - حقن (ماكس فورت).

ومعظم العينة من الشباب الجامعى وبعضهم من الحرفيين وذوى الأعمال الحرة.

جدول (١)

وصف عينة البحث حسب نوع العمل والجنس

الجنس / نوع العمل	ذكور	إناث	المجموع
طالب جامعي	١٣	٣	١٦
حرفيين ذو أعمال حرة	٨	١	٩
المجموع	٢١	٤	٢٥

أدوات الدراسة :

١- صممت الباحثة استمارة استبيان لمستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ لدى الشباب المدمن. مرفق (١)

٢- صممت الباحثة مقياس للسمات الشخصية للشباب المدمن. مرفق (٢)

أولا : استمارة استبيان مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ :

- قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان بالرجوع إلى اتفاق كل من المتخصصين فى مجال الترويح فى المراجع (٤) ، (١٩) ، (١٨) ، (١٦) (٢٣) عن ناش فى

تقسيم مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ حيث قسم طبيعة المشاركة من خلال ستة مستويات للمشاركة فى أنشطة وقت الفراغ (الابتكارية – الإيجابية – الوجدانية – السلبية – الإيذائية والضرر بالفرد – الإيذائية والضرر بالمجتمع).

- ثم قامت الباحثة بجمع الأنشطة التى تتناسب مع كل مستوى من مستويات الاشتراك فى وقت الفراغ لدى الشباب وذلك فى ضوء الدراسات النظرية وبالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة التى أجريت فى مجال وقت الفراغ وتكون الاستبيان فى صورته الأولية كالآتى : المشاركة الابتكارية (٨) أنشطة ، أنشطة المشاركة الإيجابية (١٦) نشاط ، المشاركة الوجدانية (١٥) نشاط، المشاركة السلبية (١٢) نشاط ، المشاركة الإيذائية للفرد (٧) أنشطة ، المشاركة الإيذائية للمجتمع (١٠) أنشطة، وتم عرضها على المحكمين (مرفق رقم ٣) المتخصصين فى مجال (الترويح – علم النفس – ومسئولون فى مراكز الإدمان) وذلك لمعرفة ملاءمة الأنشطة لكل مستوى من مستويات الإشتراك فى أنشطة وقت الفراغ لدى الشباب ، وتم دمج المشاركة الإيذائية للفرد والمجتمع فى مستوى مشاركة واحدة.
- ثم قامت الباحثة بعرضها على عينة استطلاعية للتعرف على مدى ملاءمة الأنشطة وصياغتها عن طريق المقابلة الشخصية للشباب المدمن من خلال (الطبيب المعالج – الأخصائى النفسى – أخصائى الأنشطة الرياضية).
- تم عرض الاستمارة ثانيا على المحكمين (مرفق رقم ٣). وطبقا لآرائهم تم تعديل وإضافة مجموعة من الأنشطة وأصبح الاستبيان فى صورته النهائية كالآتى : المشاركة الابتكارية (١٠) أنشطة ، المشاركة الإيجابية (١٩) نشاط ، المشاركة الوجدانية (١٧) نشاط ، المشاركة السلبية (١٤) نشاط ، المشاركة الإيذائية للفرد والمجتمع (١٩) نشاط. وبناء على ذلك وبموافقة المحكمين وضعت الباحثة ميزان ثنائى بحيث تكون الاستجابة كالآتى : أمارس وتعطى (درجتان) ، لا أمارس وتعطى (درجة واحدة).

ثم حدد المحكمين اتجاه كل عبارة من عبارات المقياس.

- والعبارات التى تم اضافتها:

فى البعد الأول (السمات الصحية والجسمية)

١- أشعر باضطرابات معوية

٢- أشعر بزيادة فى وزنى

فى البعد الخامس (السمات الدينية والأخلاقية)

١- قراءة القرآن صعب للغاية

٢- أعرف أن الإدمان محرم شرعا

وعليه يمكن القول أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق وبعد ذلك وضعت الباحثة المقياس فى صورته النهائية وصياغته فى الصورة الصحيحة بعد تعديل العبارات وإضافة العبارات الأخرى. وتم وضع ميزان ثلاثى للمقياس بعد موافقة المحكمين بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة وهى تتفق وتعطى (ثلاث درجات) ، تتفق لحد ما وتعطى (درجتان) ، ولا تتفق وتعطى (درجة واحدة).

جدول (٤)

يوضح توزيع عبارات المقياس فى صورته النهائية

السمات	أرقام العبارة	العدد الكلى
الصحية والجسمية	١-١٧	١٧
المعرفية	١٨-٣٣	١٦
الانفعالية	٣٤-٥٢	١٩
الاجتماعية	٥٣-٦٩	١٧
الدينية والأخلاقية	٧٠-٨٧	١٨
الإجمـــالـــــى		٨٧

- **معامل الثبات :**

- تم حساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ لإستمارة السمات الشخصية للمدمن ووجد أن معامل الثبات = ٠,٨٥٤ وهو معامل مرتفع.

- **صدق الاتساق الداخلى:**

ثم حساب معامل صدق الاتساق الداخلى بين أبعاد سمات الشخصية للشباب المدمن والمجموع الكلى لها وكانت قيم معامل الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١. كما يوضحها الجدول التالى.

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط ودلالتها الاحصائية بين السمات الشخصية والمجموع الكلى لها

م	السمات الشخصية	قيمة الارتباط
١	السمات الجسمية والصحية	٠,٩٤٤**
٢	السمات المعرفية	٠,٩١٤**
٣	السمات الانفعالية	٠,٩٦٦**
٤	السمات الاجتماعية	٠,٩٤٤**
٥	السمات الدينية والاخلاقية	٠,٧٤٥**

الإجراءات والتطبيق :

١- تطبيق استبيان مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ على الشباب المدمن.

٢- تطبيق مقياس السمات الشخصية على أفراد عينة البحث من الشباب المدمن وهى عينة مكونة من (٢١ ذكر + ٤ إناث).

وتم تطبيق الاستبيان والمقياس فى صورتهما النهائية على العينة الأساسية خلال الفترة من (١-١٥/١٠/١٩٩٩) بمركز الإرشاد والتأهيل النفسى للمدمنين بجمعية كارتياس الدولية بمحافظة الإسكندرية عن طريق المقابلة الشخصية للمدمنين من خلال (طبيب المركز – الأخصائى النفسى – الأخصائى الرياضى).

٣- تصحيح أدوات الدراسة وفقا لمفتاح التصحيح المعد لذلك.

٤- تحليل النتائج باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- طريقة كروسكال – واليز لتحليل التباين (وهو بديل لتحليل التباين أحادى الاتجاه فى الأساليب البارامترية للعينات الصغيرة الحجم ولا يتطلب تساوى احجام العينات)

Kruskal Wallis One way Analysis of Variance

- اختبار مان وتنى (اختبار يو) Mann Whitney U test (وهو اختبار لا بارلمترى عوضا عن اختبار "ت" t-test المشهور وهو اختبار لا معمليا قويا).
- معاملات الارتباط لبيرسون

مناقشة النتائج:

الإجابة عن التساؤل الأول:

ما أهم مستويات الأشتراك فى أنشطة وقت الفراغ لدى الشباب المدمن؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب نسب المساهمة فى مستويات المشاركة وترتيب كل مستوى من هذه المستويات والجدول رقم (٦) يوضح نتائج هذا الحساب

جدول رقم (٦)

مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ لدى الشباب المدمن

مستوى المشاركة	نسبة المساهمة	الترتيب
الايذائية	%٣٠,٩٩	١
الوجدانية	%٢١,١٩	٢
الإيجابية	%٢٠,٧٨	٣
السلبية	%١٧,٠٣	٤
الإبتكارية	%١٠,٠٤	٥

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المشاركة الإيذائية فى أنشطة وقت الفراغ جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٣٠,٩٩% يليها المشاركة الوجدانية فى المرتبة الثانية بنسبة ٢١,١٩% ثم المشاركة الإيجابية فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠,٧٨% ثم المشاركة السلبية فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٧,٠٣ فى حين جاءت المشاركة الابتكارية فى المرتبة الأخيرة بنسبة ١٠,٠٤%.

وبمناقشة الجدول رقم (٦) يتضح أن مستوى المشاركة الإيذائية فى أنشطة وقت الفراغ جاءت فى المرتبة الأولى لدى الشباب المدمن وهنا ترى الباحثة بالرغم من أن وقت الفراغ يتيح للفرد درجة كبيرة من الحرية فإن توافره لا يؤدى بالضرورة إلى شغله بطريقة مناسبة وخاصة للشباب المدمن ، فقد ينغمس فى أنشطة

هدامة عديمة المنفعة قد تلحق به الأذى والضرر من خلال المشاركة فى أنشطة ضارة كتعاطى المخدرات وأرتكاب أفعال غير تربوية.

كما وجد أن المشاركة الوجدانية جاءت فى الترتيب الثانى فى حين أن المشاركة السلبية احتلت الترتيب الرابع وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من تهانى عبد السلام (٤) ، كمال درويش ، محمد الحماحمى (١٨) ، محمد الحماحمى وعايده عبد العزيز (٢٣) فى أن المشاركة السلبية لا تتيح للفرد ممارسة الأنشطة أو الاستمتاع بها ومن ثم فإن ذلك المستوى من المشاركة لا يرقى إلى درجة التأثير الانفعالى والوجدانى للفرد.

وهذا ما يؤكده محمد على محمد (٢١) أن تحول أسلوب قضاء وقت الفراغ إلى مجرد الجلوس للمشاهدة والمتابعة ، إنما يعنى أننا نترك أنفسنا لتأثير القوى الخارجية بوصفها هى المثير الوحيد لعواطفنا ومشاعرنا المختلفة وهذا بدوره يسهم فى مزيد من الجمود والتبلد والسلبية.

فى حين أن المشاركة الايجابية جاءت فى المرتبة الثالثة لدى الشباب المدمن. وهنا ترى الباحثة أن الممارسة الفعلية لمختلف أوجه أنشطة وقت الفراغ قد توفر الأعلاء أو الارتفاع بغرائز الشباب المدمن ودوافعه ورغباته الشاذه، وهذا يتفق مع ما يؤكده عبد الرحمن العيسوى (١٣) من أن ممارسة الشباب واشتراكه فى الأنشطة الرياضية أو الثقافية أو القيام بالرحلات أو الأعمال التطوعية أو مشروعات الخدمة العامة أو محو الأمية أو التمثيل أو المشاريع العمرانية الصيفية قد تحول دوافعه ورغباته الشاذه إلى قنوات إيجابية مشروعة ، وخاصة الشباب المدمن تحت العلاج ، تساعده على تنمية شخصيته وتصقلها وتنمى قدراته وخبراته ومهاراته وسماته الإيجابية وتمتص فائض طاقته وتحسن أستغلال وقت فراغه فيما هو نافع.

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من سهير بدير وآخرون (٧) ووفاء ياقوت (٢٨) فى أن يرجع تحسن الشباب المدمن بصورة واضحة بالنسبة للأكتئاب والقدرة على التركيز والانتباه إلى ممارسة النشاط الرياضى بجانب العلاج الطبى والعلاج النفسى.

كما نجد من مناقشة الجدول (٦) أن مستوى المشاركة الابتكارية قد جاء فى الترتيب الخامس والأخير، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عفاف محمد عبد المنعم (١٧)

أن من أهم الجوانب التى تحتويها السمات النفسية للمدمن تدهور فى الوظائف العقلية ومنها الذكاء ، الادراك ، التفكير وضعف القدرة على التفكير الابتكارى.

وهذا ما يؤكده تقرير المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بموسوعة المجالس القومية المتخصصة (٢٦) فى أن ادمان المخدرات ينقص القدرة على بذل الجهد ويستنفذ الجزء الأكبر من طاقة الشباب ، كما تضعف القدرة على البحث والإبداع والابتكار لديهم.

الإجابة على التساؤل الثانى:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى مستويات الأشتراك فى أنشطة وقت الفراغ لدى الشباب المدمن ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار كيرسكال-واليز (لتحليل التباين فى اتجاه واحد) لمعرفة دلالة الفروق بين الشباب الجامعى الذكور والحرفيين الذكور والإناث الجامعيات فى مستويات الاشتراك ، ووجدت فروق ذات دلالة احصائية فى المستوى الإيذائى ، ولذلك تم عمل اختبار مان ويتنى بين الحرفيين الذكور والجامعيين الذكور ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية بينهم ثم تم عمل اختبار مان ويتنى بين الذكور الحرفيين والجامعيين ووجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ ولذلك تم التعامل مع مجموعة الحرفيين والجامعيين مجموعة واحدة ومجموعة الإناث مجموعة واحدة.

جدول رقم (٧)

الفروق بين الذكور والإناث ودلالتها الاحصائية فى مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ.

م	مستوى الاشتراك فى انشطة وقت الفراغ للشباب المدمن	الجنس	متوسط الرتب	قيمة "ي"	مستوى الدلالة الاحصائية
	مستوى الابتكارية	بنين بنات	١٣,٨٦ ٨,٥٠	٢٤,٠٠	٠,٠٥
	مستوى الايجابية	بنين بنات	١٣,١٩ ١٢,٠٠	٣٨,٠٠	–
	مستوى السلبية	بنين بنات	١١,٨١ ١٩,٢٥	١٧,٠٠	٠,٠٥
	مستوى الوجدانية	بنين بنات	١١,٩٧ ١٩,٣٨	١٦,٥٠	٠,٠٥
	مستوى الايذائية	بنين بنات	١٤,٧٩ ٣,٦٣	٤,٥٠	٠,٠١
	المجموع الكلى لمستويات المشاركة	بنين بنات	١٣,٧١ ٩,٢٥	٢٧,٠٠	–

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى مستوي الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ عند مستوى معنوية ٠,٠١ للمشاركة الإيذائية لصالح الذكور. كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الذكور والإناث لكل من المشاركة (الوجدانية ، السلبية ، الابتكارية) وذلك لصالح الإناث. فى حين نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى مستوى المشاركة الايجابية.

وبمناقشة نتائج جدول رقم (٧) ترى الباحثة أن الفروق الدالة احصائيا لكل من المشاركة (الوجدانية ، السلبية ، الابتكارية) لصالح الإناث قد يرجع إلى أن المشاركة فى أنشطة وقت الفراغ مرتبطة بالعديد من المتغيرات ومن أهم تلك المتغيرات متغير الجنس (ذكور – إناث) وهذا يتفق مع آراء المتخصصين فى مجال الترويح (٤) ، (١٦) ، (١٨) ، (١٩) ، (٢٣) فى أن وقت الفراغ هو الوقت المتاح الذى يستخدمه الفرد فى تقدير ما يراه مناسبا ، كما أنه مرتبط بحالة الأفراد أو

الخامسة والأخيرة وترى هنا الباحثة أن بالنسبة للسمات الدينية والأخلاقية فإن هناك أسباب قد تدفع الشباب إلى السقوط فى هاوية الأدمان ومنها ضعف المشاعر والوعى الدينى وعدم احترام المجتمع ، وتقاليده وقوانينه ، وهذا يؤدى إلى تفشى الفساد ووجود بؤر للإنحراف لتعليم الأدمان وتخريج ضحاياه ، ولذلك علينا أن نهتم بإعداد الداعية والمرشد الدينى سواء فى المؤسسات الاجتماعية أو المؤسسات التربوية لإعطاء النصح والتوجيه إلى الفضائل وترسيخ ذلك فى نفوس الشباب وخاصة فى مؤسسات علاج المدمنين.

أما بالنسبة للسمات الصحية والجسمية فقد جاءت فى الترتيب الأخير من السمات الشخصية للمدمن وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من محمود عمر محمود (٢٥) ، ودراسة جنات درويش وسناء ابراهيم (٥) أن هناك تأثير للأدمان على وظائف الكبد والكفاءة والحيوية والنبض والضغط ، وهذا ما يؤكده محمد محمد عنب (٢٤) أن أدمان الشباب للمخدرات يؤدى إلى التدهور الشديد فى الصحة والنحافة والهزال وصفرة الوجه والضعف العام والتدهور فى أجهزة الجسم الحيوية والنشاط والمستوى الوظيفى لأعضاء الجسم وحواسه.

الإجابة على التساؤل الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى السمات الشخصية بين الذكور والإناث من الشباب المدمن؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب متوسطات الرتب لدرجات سمات الشخصية لأفراد عينة البحث من الجنسين وقيم (ي) والدلالة الاحصائية لها والجدول رقم (٨) يبين هذه النتائج.

جدول (٩)

متوسط الرتب ودلالة الفروق لدرجات السمات الشخصية

للشباب المدمن (ذكور – إناث)

م	مستوى السمات الشخصية للشباب المدمن	الجنس	متوسط الرتب	قيمة "ي"	مستوى الدلالة الاحصائية
١	السمات الجسمية والصحية	بنين بنات	١٣,١٠ ١٢,٥٠	٤٠,٠٠	–
٢	السمات المعرفية	بنين بنات	١٣,٦٢ ٩,٧٥	٢٩,٠٠	–
٣	السمات الانفعالية	بنين بنات	١٢,٧٩ ١٤,١٣	٣٧,٥٠	–
٤	السمات الاجتماعية	بنين بنات	١٢,٨٣ ١٣,٨٨	٣٨,٥٠	–
٥	السمات الدينية والاخلاقية	بنين بنات	١٣,٥٥ ١٠,١٣	٣٠,٥٠	–
٦	مجموع السمات الشخصية	بنين بنات	١٣,١٠ ١٢,٥٠	٤٠,٠٠	–

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى السمات الشخصية بين الذكور والإناث من الشباب المدمن.

وبمناقشة الجدول رقم (٩) ترى الباحثة أن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى السمات الشخصية بين الذكور والإناث من الشباب المدمن يرجع إلى أن الأدمان حالة نفسية وعضوية تنتج من تفاعل الفرد سواء ذكر أو أنثى مع المواد المخدرة ومن نتائجها ظهور خصائص تتسم بها شخصيته.

وهذا ما أشار إليه كل من عبد الرحمن العيسوى (١٣) ، عباس محمود عوض (١١) أن الفرد المدمن يجد نفسه مدفوعا لتعاطى المواد المخدرة بصورة قهرية وكأنه مسلوب الإرادة سواء ذكور أو إناث ، فإعتماد المدمن فسيولوجيا ونفسيا وعقليا على المادة المخدرة يؤدى به إلى تدهور صحته الجسمية والعقلية والنفسية والخلقية مما يؤثر على حياته وحياة المجتمع برمته.

ويتفق فى ذلك كل من العاملين فى مجال علم النفس والاجتماع على أن مفهوم الشخصية يقصد بها عددا من السمات والخصائص المحددة التى تكون مسئولة عن ردود أفعال استجاباتنا للمواقف المختلفة ، بل هى مسئولة أيضا عن التصرفات

جدول (٩)

متوسط الرتب ودلالة الفروق لدرجات السمات الشخصية

للشباب المدمن (ذكور – إناث)

م	مستوى السمات الشخصية للشباب المدمن	الجنس	متوسط الرتب	قيمة "ي"	مستوى الدلالة الاحصائية
١	السمات الجسمية والصحية	بنين بنات	١٣,١٠ ١٢,٥٠	٤٠,٠٠	–
٢	السمات المعرفية	بنين بنات	١٣,٦٢ ٩,٧٥	٢٩,٠٠	–
٣	السمات الانفعالية	بنين بنات	١٢,٧٩ ١٤,١٣	٣٧,٥٠	–
٤	السمات الاجتماعية	بنين بنات	١٢,٨٣ ١٣,٨٨	٣٨,٥٠	–
٥	السمات الدينية والاخلاقية	بنين بنات	١٣,٥٥ ١٠,١٣	٣٠,٥٠	–
٦	مجموع السمات الشخصية	بنين بنات	١٣,١٠ ١٢,٥٠	٤٠,٠٠	–

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى السمات الشخصية بين الذكور والإناث من الشباب المدمن.

وبمناقشة الجدول رقم (٩) ترى الباحثة أن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى السمات الشخصية بين الذكور والإناث من الشباب المدمن يرجع إلى أن الأدمان حالة نفسية وعضوية تنتج من تفاعل الفرد سواء ذكر أو أنثى مع المواد المخدرة ومن نتائجها ظهور خصائص تتسم بها شخصيته.

وهذا ما أشار إليه كل من عبد الرحمن العيسوى (١٣) ، عباس محمود عوض (١١) أن الفرد المدمن يجد نفسه مدفوعا لتعاطى المواد المخدرة بصورة قهرية وكأنه مسلوب الإرادة سواء ذكور أو إناث ، فإعتماد المدمن فسيولوجيا ونفسيا وعقليا على المادة المخدرة يؤدى به إلى تدهور صحته الجسمية والعقلية والنفسية والخلقية مما يؤثر على حياته وحياة المجتمع برمته.

ويتفق فى ذلك كل من العاملين فى مجال علم النفس والاجتماع على أن مفهوم الشخصية يقصد بها عددا من السمات والخصائص المحددة التى تكون مسئولة عن ردود أفعال استجاباتنا للمواقف المختلفة ، بل هى مسئولة أيضا عن التصرفات

والأنماط السلوكية المختلفة ، فلكل منا سمات شخصيته التى تحدد أستعداده للتصرف دائما بطريقه معينه.

الإجابة على التساؤل الخامس:

هل توجد علاقة ارتباط بين مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ والسمات الشخصية لدى الشباب المدمن؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب علاقة الارتباط بطريقة بيرسون بين مجموع مستويات نشاط وقت الفراغ ومجموع السمات الشخصية ووجدت قيمتها= ٠,٧٩٠ وهى ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١

وبمناقشة ذلك ترى الباحثة أن تساؤلات الدراسة قد حققت الهدف الرئيسى من الدراسة وهى وجود علاقة ارتباط بين مجموع مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ (الابتكارية ، الإيجابية ، الوجدانية ، الوجدانية ، السلبية ، الإيذائية) للفرد والمجتمع وبين السمات الشخصية (الجسمية والصحية ، المعرفية ، الانفعالية ، الاجتماعية ، الدينية والاخلاقية) لدى الشباب المدمن . .

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من المتخصصين فى العلوم الاجتماعية وعلم النفس والترويح (٢) ، (٤) ، (١٣) ، (١٥) ، (١٨) ، (٢١) أن وقت الفراغ يؤثر تأثيرا كبيرا على الشخصية وسماتها فى مختلف مراحل نموها وخاصة فى مرحلة الشباب ، فهو يسهم فى تنمية الناحية الجسمية ويثير الأمكانات العقلية والعاطفية وإذا عرف الفرد ماذا يفعل فى وقت فراغه فإنه من الممكن تحديد شخصيته ، ولذلك فعليه أن يختار فهى تجربة للشباب تتمثل فى اختيار الأنشطة التى يمارسها وهل سيكون الاختيار من جانبه أم سيقضى عليه وهل ستعمل على رقيه أم على هدمه.

ومن هذا ترى الباحثة أن من أهم السبل لتربية الشباب على كيفية قضاء أوقات فراغهم يتعين العناية بالأنشطة المختلفة البناءة والهادفة وجذب الشباب للمشاركة فيها بشتى الطرق ومساعدته على حل مشكلاته حتى يحيا حياة متوازنة بعيدة عن السقوط فى هاوية الأدمان والانحراف بل يشغل وقت فراغة بما يفيد نفسه ويفيد المجتمع الذى يعيش فيه.

الاستنتاجات :

أولا : أستنتاجات خاصة بمستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ لدى الشباب المدمن.

- بلغت مستويات الاشتراك (الإيذائية – الوجدانية – الإيجابية) لدى الشباب المدمن فى وقت الفراغ أعلى نسبة من المشاركة حيث بلغت ٣٠,٩٩% ، ٢١,١٩% ، ٢٠,٧٨% على التوالى.
- بلغت المشاركة السلبية والابتكارية فى أنشطة وقت الفراغ لدى الشباب المدمن أقل نسبة فى المشاركة حيث بلغت ١٧,٠٣% ، ١٠,٠٤% على التوالى.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ لدى الشباب المدمن عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لكل من المشاركة (الوجدانية – السلبية – الابتكارية) لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث لدى الشباب المدمن فى مستوى المشاركة الايذائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى مستوى المشاركة الإيجابية.

ثانيا : استنتاجات خاصة بالسمات الشخصية للشباب المدمن:

- بلغت السمات الشخصية (الاجتماعية – الانفعالية – المعرفية) لدى الشباب المدمن أعلى نسبة من السمات الشخصية حيث بلغت ٢٢,٠٧% ، ٢١,٠٣% ، ٢٠,١٦% على التوالى.
- بلغت السمات (الدينية والاخلاقية – الجسمية والصحية) أقل نسبة من السمات الشخصية لدى الشباب المدمن حيث بلغت ١٨,٦٦% ، ١٨,٠٨% على التوالى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى السمات الشخصية لدى الشباب المدمن.
- وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا قيمته ٠,٧٩٠ ودال عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين مستويات الاشتراك فى أنشطة وقت الفراغ والسمات الشخصية لدى الشباب المدمن.

٤- تهانى عبد السلام محمد : أسس الترويح والتربية الترويحية - دار المعارف - الإسكندرية - ١٩٩٣.

٥- جنات درويش ، سناء ابراهيم : تأثير الأدمان على الكبد والكفاءة الحيوية وبعض القدرات العقلية - مجلد معهد الصحة العالى للصحة العامة - العدد الأول - جامعة الإسكندرية - ١٩٩١.

٦- زين العابدين على رجب: نموذج عمل للخدمة الاجتماعية لوقاية الطلاب من تعاطى الأدمان - مجلة معوقات الطفولة - مركز إعاقات الطفولة - جامعة الأزهر - العدد الرابع - ١٩٩٥.

٧- سهير بدير احمد موسى وآخرون : دور التربية الرياضية فى استعادة شفاء المدمن لقدراته الحركية والنفسية - مشروع لشئون خدمة البيئة وتنمية المجتمع - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية - ١٩٩٣.

٨- سيد عويس: دراسة عن مكافحة الأدمان على المخدرات فى محيط الشباب المصرى - المجلس الأعلى للشباب والرياضة - جهاز الشباب - قطاع الخدمات والمشروعات - الأدمان وأثره على التنمية - مركز المعلومات والتوثيق - إدارة النشر - ١٩٨٨.

٩- صفية عبد العظيم نور: تعاطى المخدرات وانتاجية الإنسان المصرى - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - ١٩٩٣.

١٠- عادل محمد موسى: ممارسة التعديل السلوكى فى خدمة الفرد لعلاج القصور المهنى فى الأداء المهنى لمدمن المخدرات - المؤتمر العلمى الدولى الثانى عشر - المجلد الثانى - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - ابريل ١٩٩٩.

١١- عباس محمود عوض: علم النفس الاجتماعى - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - ١٩٨٥.

١٢- عبد الحكيم العفيفى : الأدمان - الزهراء للإعلام القومى - الطبعة الأولى - القاهرة - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٣- عبد الرحمن العيسوى: سيكولوجية الأدمان وعلاجه – دار النهضة العربية للطباعة والنشر – بيروت – ١٩٩٣.

١٤- عبد الصبور ابراهيم سعدان: مقياس اتجاهات الشباب الجامعى نحو أدمان المخدرات وتصور مقترح لخدمة الفرد فى مواجهتها من المنظور المتكامل – المؤتمر العلمى الثانى – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة – فرع الفيوم – مارس ١٩٨٩.

١٥- عبد الفتاح عثمان: خدمة الفرد فى المجتمع النامى – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – ١٩٨٤.

١٦- عطيات محمد خطاب : أوقات الفراغ والترويح – دار المعارف – القاهرة – ١٩٨٢

١٧- عفاف عبد المنعم : العوامل النفسية والاجتماعية التى تؤدى إلى ادمان المخدرات وآثارها على السلوك – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب – جامعة الإسكندرية – ١٩٨٤.

١٨- كمال درويش ، محمد محمد الحماحمى : رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ – مركز الكتاب والنشر – القاهرة – ١٩٩٧.

١٩- كمال درويش ، محمد الحماحمى ، امين الخولى: اتجاهات حديثة فى الترويح وأوقات الفراغ – دار الفكر العربى – القاهرة – ١٩٨٢

٢٠- محمد سيد غنيم: سيكولوجية الشخصية – محدداتها ، قياسها ، نظريتها – دار النهضة العربية – القاهرة – ١٩٨٧.

٢١- محمد على محمد : وقت الفراغ فى المجتمع الحديث مبحث فى علم الاجتماع – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية ١٩٨١.

٢٢- محمد فتحى وآخرون : سيكولوجية تعاطى الحشيش – المؤتمر الأقليمى الثالث لمكافحة المخدرات – الاسماعيلية – مارس ١٩٨٤.

٢٣- محمد محمد الحماحمى ، عايده عبد العزيز : الترويح بين النظرية والتطبيق – مركز الكتاب للنشر – الطبعة الثانية – القاهرة – ١٩٩٨.

٢٤- محمد محمد عنب: بحث عن العلاقة بين التدخين وتعاطى المخدرات – المؤتمر الاقليمى الثالث لمكافحة المخدرات – الاسماعيلية – مارس ١٩٨٤.

٢٥- محمود عمر محمود: الحالة الوظيفية والبدنية لمدمن الهيروين – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الإسكندرية – ١٩٩٢.

٢٦- موسوعة المجالس القومية المتخصصة : المجلد الرابع والعشرين – ١٩٩٨.

٢٧- هانى عرموس: المخدرات أمبراطورية الشيطان (التعريف – الأدمان – العلاج) دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ١٩٩٣.

٢٨- وفاء احمد عبد الله وآخرون : العوامل الاجتماعية المسببة للإدمان على تعاطى المخدرات وتأثيرها على الإنتاجية – معهد التخطيط القومى – وثيقة رقم (٥٤) – اكتوبر ١٩٩٠.

29- Allen M.H. and Frances R.J.: Varieties of psychopathology found in patients with addictive disorders: A review quated from Moeyer R.E. ed. In Psychopathology and addicitive disorders. The Gilford press 1986.

30- Gordan A.M. Psychological aspects of drug abusers, In : Recent avances in clinical peycniatry Churchill, livingatone, 1985.

31- Kagan D.M., Squires R.L.,: Addictive aspects of physical exercise and sports, Med. Phys. Fitness, New York 1985

32- Servantes, OF, and others: Family ties of Drug abusers: Psychology of addictive – Behaviors. Vol. (2), (1) 1988.

33- Stanton, M.D. : Heroin Addiction as a Family Phenomenon: A new Conceptual model American Journal of Drug & Alcohol. Abuse, Vol. 5, (2) 1978.